

#العالم_يرفض_بن_سلمان.. حملة مرتبة لإبراز جرائم محمد بن سلمان

التغيير

يطلق نشطاء ومعارضون حملة مرتبة لإبراز جرائم محمد بن سلمان ومكانته المنبوذة دولياً.

وستنطلق الحملة المقررة يوم الاثنين المقبل تحت هاشتاق #العالم_يرفض_بن_سلمان.

ويأتي إطلاق الحملة من مساعي الذباب الإلكتروني لتلميع حكومة آل سعود خاصة بن سلمان، عبر التعتميم الإعلامي والتطبيل.

وتهدف الحملة إلى توعية الشعب في المملكة بالنسبة للانتقادات العالمية الموجهة لبني سلمان في شتّى المجالات.

وتسليط الضوء على الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في عهد بن سلمان.

مثل اغتيال جمال خاشقجي وحرب اليمن ومحاولات اغتيال معارضين وملفات معتقلين الرأي وقضية تهجير الحويطات.

وتبرر الحملة الدكتاتورية والظلم وغطرسة نظام آل سعود بحق الشعب في المملكة.

الجرائم توصم سمعة بن سلمان وأحدثت سلسلة جرائم الانتهاكات الحقوقية التي أشرف عليها بن سلمان ضرراً دبلوماسياً وحقوقياً عدانياً ضررها بمكانة المملكة.

وشغلت قضية حقوق الإنسان، الاهتمام الأوروبي والعالمي، والمنظمات الحقوقية الدولية، نظراً لتماunder جرائم آل سعود داخل المملكة وخارجها.

وأبرز تلك الانتهاكات القمع الداخلي للنشطاء، والاعتقالات للمثقفين والعلماء والناشطات النسويات.

وتترجم القلق العالمي من ملف حقوق الإنسان في المملكة، برفض انتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان في أكتوبر الماضي.

إدانات دولية

وكتب نائب المدير التنفيذي لمنظمة رايتس ووتش برونو ستاغنو، مفرداً في تويتر آنذاك:

"وجه مجلس حقوق الإنسان توبيخاً هائلاً إلى المملكة في ظل قيادة بن سلمان، الدولة الوحيدة غير المنتخبة، والمنبوذة من قبل غالبية الأمم المتحدة".

وأضاف "نالت المملكة ما تستحقه بسبب انتهاكاتها الخطيرة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب في الخارج".

وقالت سارة ليما ويتسن، المديرة التنفيذية لمنظمة الديمقراطية في العالم العربي الآن (DAWN) :

"هذه النتائج تخبرنا عن مدى الضرر الذي ألحقه بن سلمان بمكانته بلاده العالمية عندما فشلت في عصوية مجلس حقوق الإنسان بينما تمكنت الصين وروسيا من الفوز بمقاعد".

وتاتي بعدها "رغم إنفاق المملكة لملايين الدولارات للتغطية على انتهاكاتها البشعة، فالمجتمع الدولي لا يقيم لها وزنا".

وأضافت: "ما لم تقم المملكة بإصلاحات جذرية والإفراج عن السجناء السياسيين وإنهاء حربها الكارثية في اليمن والسماح لمواطنيها بالمشاركة السياسية الهدافة، ستظل منبوذة عالمياً".

انتهاكات واسعة

ومن وجهة نظر الاتحاد الأوروبي فإن أوضاع حقوق الإنسان في المملكة خطيرة للغاية.

وقال الاتحاد الأوروبي إنه يتبع عن كثب أوضاع حقوق الإنسان في المملكة، وكذلك أوضاع الأشخاص الذين يدافعون عن الحقوق الأساسية، باعتباره "موضوع مستمر وبشكل حالة خطيرة للغاية".

وتتحدث منظمات حقوقية دولية عن قيود كبيرة تفرضها سلطات آل سعود على حرية التعبير وعمل الجمعيات إلى جانب حقوق المرأة والأطفال والأفراد الذين لا يتمتعون بالمواطنة، والاعتقالات العشوائية للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين ونشطاء المعارضة، والتعذيب والإعدامات العلنية والعقاب الجسدي القاسي.